

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال بعضهم : المَوْجُودَاتُ ثَلَاثَةٌ أَضْرُبٍ : مَوْجُودٌ لَا مَبْدَأَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى وَلَا ذَلِكَ إِلَّا الْبَارِءَ تَعَالَى وَمَوْجُودٌ لَهُ مَبْدَأٌ وَمُنْتَهَى كَالجَوَاهِرِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَمَوْجُودٌ لَهُ مَبْدَأٌ وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى كَالنَّاسِ فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ . انتهى . قال شيخنا في آخر هذه المادة ما نصُّه : وهذا آخر الجزء الذي بخط المصنف وفي أوّل الذي بعده : الواحد وفي آخر هذا الجزء عقب قوله : وإنما يقال أوجدّه [ ] بخط المصنف رحمه [ ] تعالى ما نصُّه : هذا آخر الجزء الأوّل من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط في جمعة لغات العرب التي ذهبَتْ شَمَاطِيطَ فَرَعٍ مِنْهُ مُؤَلِّفُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَيْرُوزَابَادِيٍّ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . انتهى من خطّه وانتهى كلام شيخنا . قلت : وهو آخر الجزء الثاني من الشرح وبه يكتمل رُبْعُ الْكِتَابِ مَا عَدَا الْكَلَامَ عَلَى الْخُطْبَةِ وَعَلَى التَّيْسِيرِ وَالتَّسْهِيلِ فِي تَمَامِهِ وَإِكْمَالِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَتَمِّ . إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ عَلَّاقَهُ بِيَدِهِ الْفَانِيَّةِ الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ عَزَّ شَأْنُهُ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْدِيِّ عَفِيَّ عَنْهُ تَحْرِيْرًا فِي التَّاسِعِ مِنْ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ الْمُبَارِكِ عَاشِرِ شَهْرِ ذِي الْقِعْدَةِ الْحَرَامِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ 1181 خْتِمَتْ بِخَيْرٍ وَذَلِكَ بِوَكَاةِ الصَّاعَةِ بِمِصْرَ . قَالَ مُؤَلِّفُهُ : بَلَغَ عِرَاضُهُ عَلَى التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعَةِ فِي مَجَالِسِ آخِرِهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ حَادِي عَشَرَ جُمَادَى سَنَةِ 1192 ، وَكَتَبَهُ مُؤَلِّفُهُ مُحَمَّدٌ مَرْتَضَى عَفَرٌ لَهُ بِمَنْزِلِهِ .

و ح د .

الوَاحِدُ : أَوْ لُ عَدَدِ الْحِسَابِ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : الْوَاحِدُ : مُفْتَتِحُ الْعَدَدِ وَقَدْ يُثْنَى . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .  
فَلَمَّا التَّقْيِينَا وَاحِدَيْنِ عَلَاوْتُهُ ... بِذِي الْكَفِّ إِنْ زِي لَلِكُمَاةِ ضَرُوبٌ وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَثْنِيَّتَهُ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا . قلت : وسياًتي قريباً ومرّاً للمصنف بعينه في أح د ج واحدون ونقل الجوهري عن الفرّاء يقال : أنتم حيّ واحدٌ وحيّ واحدون كما يُقال شرذمة قلائون وأنشد للكميت :  
فَضَمَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ ... فَقَدَّ رَجَعُوا كَحَيِّ وَاحِدِينَ

الواحد : المُتَقَدِّم في عِلْمٍ أَوْ بَأْسٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ كَأَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ فَهُوَ  
وَحْدَهُ لِذَلِكَ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ .

أَقْبَلَتْ لَاحِظٌ لَا يَشْتَدُّ شَدِّي وَاحِدٌ ... عِلْجٌ أَقْبَبٌ مُسَيَّرٌ الْأَقْرَابِ  
وَحْدَانٌ وَأُحْدَانٌ كَرَاكِبٍ وَرُكْبَانٍ وَرَاعٍ وَرُعْيَانٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ فِي  
جَمْعِ الْوَاحِدِ أُحْدَانٌ وَالْأَصْلُ وَحْدَانٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً لِانْتِصَامِهَا قَالَ  
الْهَذَلِيُّ :

" يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرَّجَالِ لَهَا صَيْدٌ وَمُجْتَرَةٌ بِإِلَّا يَلِ  
هَمَّاسٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَأَمَّا قَوْلُهُ :  
" طَارُوا إِلَيْهِ زُرَّافَاتٍ وَأُحْدَانًا